



Reflections of Digital Transformation on the Performance of Journalists in Jordanian Daily Newspapers

Amjad Omar Safori^{1*} , Amer Khalid Ahmed¹ , Samer "Mohammed Amin" Al-Abbadi² ,

Ahmad Ali AlAnanbeh¹ , Othman Mansour Tahat¹

¹Department of Journalism and Digital Media, Faculty of Media, Zarqa University, Zarqa, Jordan

²Media Researcher, Jordan

Received: 16/2/2024

Revised: 7/4/2024

Accepted: 18/4/2024

Published online: 20/2/2025

* Corresponding author:

asafori@zu.edu.jo

Citation: Safori, A. O., Ahmed, A. K., Al-Abbadi, S. "Mohammed A., AlAnanbeh, A. A., & Tahat, O. M. (2025). Reflections of Digital Transformation on the Performance of Journalists in Jordanian Daily Newspapers. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(3), 6930. <https://doi.org/10.35516/hum.v52i3.6930>



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aimed to explore the implications of digital transformation on professional practice, the content of journalistic material, and the quality of information provided by journalists in Jordanian daily newspapers.

Methods: This study is descriptive in nature, relying on a survey method of practice styles applied to an equal purposive sample of (250) journalists working in newspapers such as Al-Rai, Al-Dustour, Al-Ghad, Al-Umm, and Sada Al-Shaab.

Results: The majority of journalists (54.8%) use applications and technological devices in their journalistic work to a moderate extent. "The newspaper's website" was the most commonly used application by journalists. The use of "text editing and processing" ranked highest among the areas of employing digital media technology in journalistic work. The most significant impacts of digital transformation on professional practice in Jordanian daily newspapers were observed in "the focus on multimedia journalistic production." The most prominent impacts on the content of journalistic material were in "resorting to concise and rapid writing." Regarding the quality of information provided by journalists, the most significant impact was in "providing a large amount of data and information for future use."

Conclusion: There is a positive relationship between the degree of use of digital media technology by journalists in Jordanian newspapers and the implications of digital transformation on their performance. The impacts of digital transformation on professional practice, the content of journalistic material, and the quality of information provided by those newspapers have increased.

Keywords: Digital transformation, journalistic performance, Jordanian daily newspapers, practice methods, digital media.

انعكاسات التحول الرقمي على أداء الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية

أمجد عمر صفوري^{1*}، عامر خالد أحمد¹، سامر "محمد أمين" العبادي²، أحمد علي عنانية¹،

عثمان منصور الطاهات¹

¹ قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن

² باحث إعلامي، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى استكشاف انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية، ومضمون المادة الصحفية، ونوعية المعلومات التي يقدمها الصحفيون في الصحف اليومية الأردنية.

المنهجية: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج مسح أساليب الممارسة بالتطبيق على عينة حصرية متساوية قوامها (250) مفردة من الصحفيين العاملين في صحف الرأي والدستور والغد والأمن وصدى الشعب.

النتائج: النسبة الأكبر من الصحفيين (54.8%) يستخدمون التطبيقات والأجهزة التكنولوجية في مجال العمل الصحفي بنسبة متوسطة، وجاء "الموقع الإلكتروني للصحيفة" في مقدمة التطبيقات المستخدمة من قبل الصحفيين، كما جاء استخدام "تحرير النصوص وتجهيزها" في مقدمة مجالات توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في مجال العمل الصحفي، وتمثلت أبرز انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية في الصحف اليومية الأردنية في "الاهتمام بالإنتاج الصحفي متعدد الوسائط"، كما تمثلت أبرز الانعكاسات على مضمون المادة الصحفية في "اللجوء إلى الكتابة المختصرة والسريعة"، فيما تمثلت أبرز الانعكاسات على نوعية المعلومات التي يقدمها الصحفيون في "توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً".

الخلاصة: هناك علاقة إيجابية بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي، وانعكاسات التحول الرقمي على أدائهم، زادت انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية، ومضمون المادة الصحفية، ونوعية المعلومات التي تقدمها تلك الصحف. الكلمات الدالة: التحول الرقمي، الأداء الصحفي، الصحف اليومية الأردنية، أساليب الممارسة، الإعلام الرقمي.

المقدمة

أتاح التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية الاستفادة من أدوات وآليات التقنية الرقمية، وتوظيفها في إنتاج المحتوى الصحفي وتقديمه من خلال المنصات والشبكات الرقمية المتعددة، حيث استفادت العديد من الصحف من توظيف تقنيات التحول الرقمي في تحسين محتواها الصحفي، وزيادة قاعدتها الجماهيرية، وسرعة الوصول إلى القراء في مختلف مناطق العالم، عبر تبني أساليب وطرائق التوزيع الرقمي من خلال شبكة الإنترنت التي تميزت بالسرعة والانتشار، كما استطاعت المؤسسات الصحفية إحداث آثار واضحة في بيئة عملها الصحفي والسعي لتطويره مهنيًا وتقنيًا وفنيًا (أرباب، 2022، ص 271).

وفي سبيل ذلك؛ تحاول الصحف الورقية جذب مزيد من الجمهور، وخاصة في العالم العربي لمواجهة الأعداد الآخذة بالتقلص، وانخفاض مواردها المالية إثر فقدان سوق الإعلانات، حيث شهدت السنوات الأخيرة تحولات مهمة إثر التحولات في مجال النشر عبر الفضاء الإلكتروني، ففي مطلع العام 2017 شهدت لبنان حدثًا صحافيًا دراميًا تمثل في إغلاق جريدة السفير وتوقفها عن الصدور، وعدها البعض دليل آخر على سقوط صحافة الورق أمام الصعود المتواصل لثورة المعلوماتية الرقمية والاتصالات المتطورة وشبكاتها العالمية (مراد، 2019، ص 229).

وعلى الصعيد الأردني، تحاول الصحف الأردنية تطوير نموذج في مجال التحول الرقمي، وإنشاء مواقع رسمية لها، وحسابات خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قادرة على توسيع قاعدة الجمهور، أو تقديم ما يوصف بمحتوى إخباري جذاب، وخصوصًا في ظل تضرر الصحف الورقية، ومواجهتها تحديات كثيرة من ضمنها التحديات المالية، وانحسار الإعلانات، ومنافسة الإعلام الرقمي، وتحول الجمهور إلى التصفح الرقمي، مما يحتم على الصحافة الورقية في الأردن تكييف أوضاعها، وإعادة إنتاج نفسها بقوالب متطورة؛ مستجيبة بذلك للتحولات الرقمية، بهدف تحويل التحديات إلى فرص حقيقية للتطور والبقاء في الساحة الإعلامية.

إلى جانب ما سبق؛ شهد العقد الأخير عددًا من التحولات المهمة في المشهد الإعلامي الأردني، كان آخرها تحول الصحف الورقية إلى نسخ إلكترونية، كقرار صحيفة السبيل بالتوقف عن الصدور ورقيًا، في 31 تشرين الأول عام 2019؛ بعد نحو أكثر من نصف قرن من الصدور الورقي، أما صحيفة الرأي؛ فتعد من الصحف الأولى في الأردن التي دخلت الإعلام الرقمي عبر إنشاء موقع إلكتروني خاص بها، إلى جانب إنشاء صفحات رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتبعها في ذلك صحيفة الغد التي أنشأت موقع إلكتروني لها ونسخ إلكترونية من مطبوعتها، إلى جانب استفادتها من منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وشبكة تويتر (القضاة، 2020، ص 74-75).

مشكلة الدراسة

أدى التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصال إلى دفع الصحف اليومية الورقية في الأردن إلى البدء في عمليات التحول الرقمي، حيث أصبح استخدام تقنيات هذه التكنولوجيا شرطًا ضروريًا لاستمرار عملها وتطوير أدائها المهني، وللحفاظ على توازنها ووجودها أمام وسائل الإعلام الأخرى، إذ ساهمت شبكة الإنترنت وتقنيات الإرسال والمعالجة والاستقبال وتطور تطبيقات الوسائط المتعددة؛ في توفير نوع من المرونة والسرعة في مجال التبادل الإعلامي، الأمر الذي انعكس على الصحف الورقية الأردنية وعلى أداء الصحفيين العاملين بها، حيث تحاول الصحف اليومية الأردنية توظيف آليات التحول الرقمي، واتباع طرائق وأساليب رقمية للوصول إلى الجمهور الإلكتروني، والاستفادة من البيئة الرقمية التي تحتاج إلى ثقافة تعامل مختلفة نظرًا لطبيعة ما تحتاجه من محتوى، ومهارات تعامل مع التطبيقات الرقمية، وتوظيفها في العمل الصحفي، حيث باتت مهنة الإعلام في الأردن مرهونة باستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وبتوظيف الوسائل والتطبيقات الرقمية، لتكون قادرة على تطوير أداءها، والوصول إلى الجمهور.

وبناءً على ما سبق؛ تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما انعكاسات التحول الرقمي على أداء الصحفيين في الصحف اليومية

الأردنية؟

أهمية الدراسة

- تسليط الضوء على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الصحف اليومية الأردنية، وانعكاسات التحول الرقمي على تلك الصحف من حيث عمليات الأداء والإنتاج ومختلف عناصر العملية الصحفية من وجهة نظر الصحفيين العاملين بها باعتبارهم الفئة الأكثر تأثرًا بالتحولات الرقمية، والأكثر استخداماً للتطبيقات والأدوات المستحدثة التي تم توظيفها داخل الصحف.

- حاجة الصحافة الرقمية الأردنية لهذا النوع من الدراسات التي تسهم في تأصيلها نظريًا وتطبيقيًا، وتسليط الضوء على محاولاتها للتحول الرقمي، والتقنيات المستخدمة لهذه الغاية، والاستراتيجيات المتبعة لضمان هذا التحول.

- فهم طبيعة التحولات التي صاحبت المشهد الإعلامي الأردني، من حيث انتشار الصحف الإلكترونية، ومنصات الرقمية، ومقارنة التجارب بين المؤسسات الصحفية الأردنية، وتحديد الحاجات والمتطلبات اللازمة للتحول، إلى جانب فهم نموذج الصحف الورقية الإلكترونية، ومدى مقدرته على

مواكبة التطورات التكنولوجية على الصعيد الإعلامي.

- أهمية فهم البيئة والأدوات والتحديات التي تواجه الصحف اليومية الأردنية نحو التحول الرقمي، وإن كانت تضع إدارات، أو كطواقم تحريرية في المواقع الإلكترونية موضوع التحول الرقمي بين أولوياتها لتتمكن من تعزيز شريحة القراء، والانتشار عبر الشبكة الرقمية، ومختلف أدواتها وتطبيقاتها.
- يأمل الباحثون من خلال نتائج هذه الدراسة الخروج بتوصيات للقائمين على الصحف اليومية الأردنية تهدف إلى تسليط الضوء على تجارب التحول الرقمي الناجحة في الصحف اليومية الأردنية، وكيفية الاستفادة منها، إلى جانب إيضاح جوانب القصور في عمليات التحول والمشكلات التي واجهت الصحف بهدف إيجاد حلول لها.

أسئلة الدراسة

1. ما درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي؟
2. ما أدوات الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية للصحفيين العاملين بها؟
3. ما مجالات توظيف الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي؟
4. ما انعكاس التحول الرقمي على الممارسة المهنية للصحفيين في الصحف اليومية الأردنية؟
5. ما انعكاس التحول الرقمي على مضمون الصحف اليومية الأردنية؟
6. ما انعكاس التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية؟

فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي تعزى لخصائصهم الشخصية والمهنية.
2. توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ وانعكاسات التحول الرقمي على أداء الصحفيين في تلك الصحف.

الدراسات السابقة

توصلت دراسة (خليفة، 2022) "تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية، إلى أن معظم الصحفيين في مواقع الصحف الإلكترونية (96.8%) يستخدمون تقنيات التحول الرقمي في المواقع الإلكترونية، النسبة الأكبر منهم (75.8%) يرون أن هذه التقنيات أثرت إيجابياً على تطوير العمل الصحفي، وتمثلت أبرز مجالات استخدام تقنيات التحول الرقمي في الصحف المدروسة في "تزويد الصحفيين بالمعلومات الجديدة".

وخلصت دراسة (سمباوه، 2022) "تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي"، إلى أن النسبة العظمى من الصحفيين السعوديين (81.3%) يعتمدون على تكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي، وأن (58.7%) لديهم معرفة متوسطة بهذه التكنولوجيا، وتمثلت أبرز أشكال التكنولوجيا الرقمية المستخدمة لدى المبحوثين في "النصوص الرقمية على الشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية"، كما تمثلت أكثر المضامين استخداماً لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في "المضامين الاجتماعية"، فيما تمثلت أبرز تأثير استخدام هذه التكنولوجيا على الأداء في "تعدد طرق سرد القصص".

وأشارت دراسة (أرباب، 2022) "واقع توظيف التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية"، إلى أن (78%) من المؤسسات الصحفية السودانية تنتج المحتوى الإلكتروني والورقي بنفس الوقت، وأن أبرز أدوات وتقنيات التحول الرقمي التي وظفتها الصحف هي "تقنيات التصوير الرقمي، وأدوات التحرير والإخراج الرقمي"، وتمثلت أبرز أوجه الاستفادة المؤسسات من التقنيات الرقمية في "السرعة في إنتاج ونشر المحتوى الصحفي، وتوفير الوقت والجهد".

وأوضحت دراسة (عبد الرحمن، 2021) "واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية"، أن التحولات الرقمية قد أحدثت تأثيرات واضحة في صناعة الصحافة المصرية، حيث أدت إلى تطوير أساليب إدارة العمل الصحفي، واتخاذ القرارات، وطرق تنظيم العمل، كما تمثلت أبرز تأثيرات التكنولوجيا الرقمية على الصحف في استحداث الصحافة المصرية طرق جديدة في الإنتاج والتوزيع والتحرير، كما تمثلت أبرز أشكال التحول الرقمي في الصحف المصرية في صحافة الفيديو، والإنفوغراف، والبيانات، وصحافة الموبايل، وصحافة الذكاء الاصطناعي.

وبينت دراسة (القضاء، 2020) "البيئة الانتقالية للصحافة الأردنية المطبوعة إلى الإعلام الرقمي"، أن مستوى استعدادات الصحافة الأردنية للدخول في البيئة الرقمية قد جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى الاستعدادات الفنية والتكنولوجية قد جاء بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز الأدوات التقنية المستخدمة في الصحف في "منصات التواصل الاجتماعي"، كما تمثلت أبرز تأثيرات الإعلام الرقمي على الصحافة الأردنية في "التأثير سلباً على دخل الصحف الورقية"، فيما تمثلت أبرز التحديات التي تواجه الصحف الأردنية في "عدم وجود حوافز للصحفيين لإتقان المهارات اللازمة".

وأشارت دراسة (زين، 2020) "تحولات الصحافة في تشاد من الورقي إلى الرقمي"، إلى أن (73.1%) من الصحفيين في تشاد يرون أن مستوى استخدام الأدوات الرقمية مقتصر على تحويل المنتج الورقي التقليدي إلى صيغة إلكترونية، وتمثلت أبرز تأثيرات التحول الرقمي على الصحف الورقية في "تقليل مقروئية الصحف الورقية"، كما تمثلت أبرز انعكاسات التحول الرقمي على مضمون الصحافة في "التأثير الإيجابي على مضمون الصحف الورقية"، فيما تمثلت أبرز اتجاهات المبحوثين نحو التحول الرقمي في "المساعدة في زيادة معدل انتشار الصحف الورقية".

وأثبتت دراسة (Lumi & Selimi, 2018) "Market in Kosovo, in Daily Print " Impact of Technology and Internet on The Media " Newspapers and Online Newspapers، وجود تأثير لتطور التكنولوجيا وشبكة الإنترنت بشكل كبير على سوق الصحف الورقية في كوسوفو، الأمر الذي أدى إلى الحد من طباعة الصحف الورقية وتداولها، والانتقال من النسخة الورقية إلى النسخة الإلكترونية، إلى جانب أن التطور الرقمي أدى إلى تزايد أعداد الصحف الإلكترونية بشكل كبير نتيجة سرعة إعداد الأخبار فيها، وانتشارها، وانخفاض تكلفة إعداد الأخبار وتوزيعها.

وتوصلت دراسة (Powers & Zambrano, 2017) "How Journalists Use Social Media in France and the United States: Analyzing Technology Use across Journalistic Fields"، إلى أن الصحفيين في فرنسا وأميركا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لإنجاز المهام الروتينية مثل جمع المعلومات ورصد المصادر وتطوير أفكار القصة الخبرية، حيث تحفز الصحافة الأمريكية الصحفيين الأفراد على توجيه وسائل التواصل الاجتماعي نحو الجماهير، فيما تحفز الصحافة الفرنسية المنظمات الإخبارية على استخدام تلك الوسائل لهذه الأغراض مع تحفيز الصحفيين الأفراد للتركيز على التعامل مع أقرانهم.

وأشارت دراسة (Apuke, 2016) "The Impact of Social Media on Conventional Journalism Practice in Nigeria"، إلى أن (92.9%) من الصحفيين في نيجيريا لديهم حسابات على واحدة أو أكثر من وسائل التواصل الاجتماعي، ويرى (85.8%) أنها غيرت من شكل الممارسة الصحفية، وكانت التغييرات التي أحدثتها هذه الوسائل على الصحافة أنها عززت من جمع الأخبار (50%)، كما أنها مكنت الصحفيين من إرسال التقارير من أي مكان بسهولة ويسر (29%)، إضافةً إلى تحسينها لمصداقية الأخبار (11.8%)، وتحديد احتياجات الجمهور (10%).

وأوضحت دراسة (Sanusi et al, 2015) "Changing Roles in the Nigerian Media Industry"، أن التكنولوجيا الحديثة أدت إلى دمج الأدوار المختلفة للصحفيين والمؤسسات الإعلامية لإنتاج منفذ جديد متعدد الوسائط لجمع الأخبار ومعالجتها ونشرها، مما أحدث نوع من التقارب في مجال عمل العديد من المؤسسات الإعلامية وتداخل مهامها بهدف تزويد الجمهور بالأخبار على مدار الساعة، كما ساهمت التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الإنترنت إلى استمرار الصحفيين ومؤسساتهم الإعلامية في تجديد نظامهم الإعلامي لتلبية حاجات الجمهور المتغيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

- حداثة الدراسات السابقة؛ حيث أجري معظمها في السنوات القليلة الماضية، مما يشير أهمية دراسة التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية باعتبار أن هذه المؤسسات تواجه تحديات هائلة نتيجة التطور التكنولوجي، والتغيرات التي تحدث على مستوى الممارسة الصحفية، حيث يعد التحول الرقمي عملية تكيف ضرورية للمؤسسات الصحفية لتساعدها على التأقلم مع التحديات، والاستفادة من الفرص الجديدة التي يقدمها العصر الرقمي.
- خلصت معظم الدراسات السابقة إلى أن المؤسسات الصحفية تشهد تنافساً شديداً في السوق الإعلامي المتغير، والذي يشهد تحول عادات استهلاك الأخبار والمحتوى الإعلامي لدى الجمهور من الوسائل التقليدية إلى الوسائط الرقمية والتقنيات الحديثة، لذلك فإن الدراسة الحالية تحاول أن توفر للقائمين على الصحف اليومية الأردنية معلومات دقيقة حول واقع التحول الرقمي، بهدف تطوير استراتيجيات جذابة تحافظ على القراء وتضمن استمرارية التنافس مع الوسائل الأخرى.
- تتمثل الاستفادة من الدراسات السابقة في ضبط مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها وأسئلتها بدقة، وتوسيع الإطار النظري للدراسة، ووضع فقرات أداة الدراسة، كما تم استخدام نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها من حيث أوجه التشابه والاختلاف مع نتائج الدراسة الحالية.

النظرية المستخدمة في الدراسة

تستند الدراسة الحالية على نظرية التحول الرقمي باعتبارها الإطار النظري الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة الحالية، نظراً لطبيعة العملية الاتصالية كنظام متداخل قائم على الاندماج والتناسق والتناغم، وتعد نظرية التحول الرقمي من ضمن النظريات القليلة تقوم على شرح العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة (نصر، 2015، ص 30).

وقد وضع النظرية وطورها روجر فيدلر "Rogers Fidler" ويطلق عليها "نموذج فيدلر لفهم الإعلام الجديد" والذي يرى أن التحول الكامل الذي يجري على مستوى وسائل الإعلام؛ هو تحول فرضته التفاعلات المعقدة بين الابتكارات التكنولوجية والحاجات الأساسية والضغوط المهنية وغيرها، حيث ترتبط كل أشكال الاتصال بنظام الاتصال الإنساني، ولا يمكن أن توجد بشكل منفصل عن بعضها البعض، لذلك فإن وسائل الإعلام الرقمي لم تنشأ فجأة أو مستقلة عن وسائل الإعلام الأخرى، وإنما نشأت وتطورت بشكل متدرج عبر الاعتماد على وسائل الإعلام السابقة من جهة، وفي الوقت نفسه من خلال التأثير في تلك الوسائل (Fidler, 1997, p 13).

وترى النظرية أن التقارب والاندماج بين مختلف وسائل الإعلام إنما ينتج عن تحول كل وسيلة بشكل منفصل، إلى جانب إنشاء وسائل جديدة، حيث نتجت حالة الاندماج التي تسعى إليها الصحف الورقية بسبب عدم اكتفائها بنسختها الورقية، وتأثرها بالوسائل الإعلامية الرقمية المختلفة، لذا فإن محاولة تكامل الصحف الورقية مع المنصات الرقمية المتعددة أدى إلى ظهور شكل جديد من الصحافة يطلق عليها "الصحافة الإلكترونية أو الرقمية أو التكاملية" (عبد اللطيف، 2020، ص 109).

وبناءً على ما سبق؛ فعندما تتعرض وسائل الإعلام التقليدية لضغوط خارجية، وتظهر ابتكارات جديدة في المجال الاتصالي، تتجه كل وسيلة إعلامية وبطريقة تلقائية إلى إعادة تنظيم نفسها من أجل محاولة مواكبة هذه التطورات والابتكارات، حيث تستجيب وسائل الإعلام مثل الأنظمة الأخرى للضغوط الخارجية عن طريق محاولة التكيف وإعادة تنظيم نفسها لكي تواكب التطورات في البيئة الإعلامية المتغيرة مما يزيد فرص استمرارها (نصر، 2015، ص 30).

وقد ارتبطت التحولات الرقمية بمفهوم الاندماج الإعلامي الذي يعبر عن إلغاء الحدود الفاصلة بين الوسائل الإعلامية، الأمر الذي أثر على الممارسة المهنية وإنتاج المحتوى الصحفي، وأدى إلى ظهور مصطلحات جديدة مثل الإنتاج الإعلامي العابر للوسائل، وبشكل عام تعبر عملية الاندماج الإعلامي عن التشابك بين وسائل الإعلام المختلفة، وما يصاحبها من تطورات تكنولوجية ورقمية ومهنية ومؤسسية (عبد الفتاح، 2017، ص 11)، حيث تقوم النظرية على ستة مبادئ للتحول الرقمي تتمثل فيما يلي (Tomasello et al., 2010, p 533):

1. التطور المشترك والتعايش: يشير هذا المبدأ إلى عملية التعايش والتطور المشترك بين الوسائل والأشكال الإعلامية القديمة والجديدة دون أن يكون هناك علاقات صراع بين الشكليات.
2. التحول: يشير إلى التغير الجذري وبشكل متدرج للأشكال والوسائل الإعلامية القديمة باتجاه الأشكال والوسائل الجديدة.
3. الانتشار: يقصد به انتشار الخصائص والسمات السائدة بين الأشكال الإعلامية المختلفة.
4. البقاء على قيد الحياة: وتعني استمرار عمل الوسائل والمؤسسات الإعلامية المختلفة سواء التقليدية أم الرقمية، والحفاظ على أدائها ضمن البيئات الإعلامية المتغيرة.
5. الفرصة والحاجة: أي ظهور الحاجات الموضوعية وضرورات تبني التكنولوجيا الرقمية، والمبتكرات الاتصالية، وأجهزة الإعلام الجديدة.
6. التبني: أي حالة التأخر في تبني المفهوم التقني والتكنولوجي، ثم التبني الواسع لأجهزة الإعلام الجديدة والحديثة.

وتفترض نظرية التحول الرقمي أن وسائل الإعلام عمومًا تتطور عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة، حيث تعمل كل وسيلة بطريقة أقرب ما تكون إلى عمل العناصر التي تشكل النظام الإعلامي، ويرتبط تطورها بشكل رئيسي على تطور الوسائل الأخرى المحيطة بها (Fidler, 1997, p 13)، ويؤدي هذا التطور إلى تقارب وسائل الإعلام التقليدي مع وسائل الإعلام الجديدة بشكل أكبر، حيث تتحول وسائل الإعلام التقليدي إلى منصات للنشر، وأصبحت كل وسيلة تستخدم إمكانات وقدرات الوسائل الأخرى وعلى نطاق واسع، فالصحف الورقية على سبيل المثال أصبح لها مواقع إلكترونية خاصة بها ومنصات تفاعلية متعددة الوسائط على الويب، وحسابات على منصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات على الهواتف الذكية، الأمر الذي يشير إلى استغلالها كافة الإمكانيات التي تتيحها وسائل الإعلام الرقمي (بريك، 2018، ص 32؛ Safori, 2018, p 152).

توظيف النظرية في الدراسة الحالية

تتمثل الاستفادة من نظرية التحول الرقمي داخل هذه الدراسة من خلال النظر إلى التقارب والاندماج بين الصحف الورقية اليومية الأردنية وتكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ على أنها عملية تقوم من خلالها تلك الصحف باستعارة واستخدام وتطبيق التطورات التقنية والتكنولوجية داخل غرف الأخبار وداخل أقسامها في إطار ما يعرف بتحولها رقميًا إلى الشكل الجديد، وتطويع تلك التقنيات والتكنولوجيات خدمة لأهدافها، وحفاظاً على استمرارها، وهو ما يؤكد على أهمية إيجاد حالة من التكامل والتفاعل بين النسخ الورقية التقليدية لتلك الصحف والمنصات الرقمية المختلفة لها، بهدف تقديم خدمات صحفية أفضل للجمهور، وتحقيقاً للأهداف الاقتصادية والمهنية التي تسعى إليها.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتهي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف "الوصول إلى المعرفة الدقيقة بالأحداث والظواهر والمشاهدات من خلال البحث في متغيراتها ومكوناتها وعناصرها وخصائصها (Ahmad et al., 2023a, p 3244; Hatamleh et al., 2022, p 7)، وتوفير كمية كافية من المعلومات اللازمة

لتحليلها وتفسيرها، من أجل الوقوف على دلالاتها وآثارها (Ahmad, 2022, p 340)، ووضع الإجراءات والتعليمات المناسبة لمعالجتها، أو تطويرها، أو تحسينها، أو تغييرها، أو استكمالها، أو التنبؤ بمستقبلها" (Ahmad et al., 2023b, p 3079; Alzyoud et al., 2023, p 5).

وفي إطار البحوث الوصفية: ام استخدام منهج مسح أساليب الممارسة المرتبط بإيضاح الجوانب الوظيفية والتكنولوجية والإدارية والمهنية المؤثرة على أداء القائمين بالاتصال؛ وبالتطبيق على الصحفيين العاملين في الصحف اليومية الأردنية، إضافة إلى استخدام المنهج المقارن عبر توظيفه للمقارنة بين المؤسسات الصحفية من أجل الوصول إلى نتائج واضحة وتقديم إجابات واقعية لتساؤلات الدراسة بالشكل الذي يقود إلى مزيد من التحليل، وتقديم التفسيرات، للتحول الرقمي وانعكاساته وأساليبه داخل الصحف اليومية الأردنية.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع ممارسي العمل الصحفي في الصحف الورقية الأردنية اليومية ونسخها الإلكترونية المتمثلة في صحيفة الرأي (355 صحفي) والغد (189 صحفي) والدستور (240 صحفي) والأمم (58 صحفي) وصدى الشعب (58 صحفي)، وقد تم استبعاد صحيفة الأنباط نظرًا لقلّة عدد الصحفيين العاملين بها (10 صحفيين فقط).

وقد تم اختيار عينة حصصية متساوية قوامها (250) مفردة موزعة بالتساوي على الصحفيين العاملين في الصحف الخمسة بواقع (50) صحفي من كل صحيفة، ويوضح الجدول (1) الخصائص الشخصية والمهنية للصحفيين.

الجدول (1): الخصائص الشخصية والمهنية للصحفيين

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	143	57.2%
	أنثى	107	42.8%
الصحيفة التي تعمل بها	صحيفة الرأي	50	20%
	صحيفة الدستور	50	20%
	صحيفة الغد	50	20%
	صحيفة الأمم	50	20%
	صحيفة صدى الشعب	50	20%
	سكرتير تحرير	4	1.6%
المسمى الوظيفي	مدير تحرير	3	1.2%
	مدير قسم	18	7.2%
	محرر	82	32.8%
	مندوب صحفي	68	27.2%
	مراسل صحفي	33	13.2%
	مصور صحفي	29	11.6%
	مخرج صحفي	13	5.2%
	أقل من 5 سنوات	49	19.6%
سنوات الخبرة	5 – أقل من 10 سنوات	58	23.2%
	10 سنوات – أقل من 15 سنة	96	38.4%
	15 سنة فأكثر	47	18.8%
	المجموع	250	100%

أداة جمع المعلومات

تم استخدام أداة "الاستبانة" لجمع بيانات الدراسة الحالية، والإجابة عن أسئلتها، والتي تعد من أكثر أدوات جمع البيانات استخدامًا في البحوث المسحية الميدانية، والتي تضمنت على مجموعة محاور رئيسية بما يتفق مع أهداف البحث.

إجراءات الصدق

تم استخدام أسلوب الاختبار الأولي (test-Pre) من خلال عرض أداة الدراسة على عينة جزئية من العينة الكلية بنسبة (10%) وبواقع (25) مفردة من الصحفيين العاملين في الصحف اليومية الأردنية، بهدف التأكد من أن أداة الدراسة (الاستبانة) تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وتغطي كافة أبعاد المشكلة البحثية، وتحقق أهدافها، وتجيب عن أسئلتها، وبأن صياغتها اللغوية سليمة، وتخلو من الأخطاء الإملائية والمطبعية، وذلك قبل البدء بعملية التطبيق الميداني.

إجراءات الثبات

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، بالاعتماد على معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)؛ لقياس الاتساق الداخلي لجميع المحاور الاستبانة، عبر حساب معامل الارتباط لكل من محاور الاستبانة، ودرجة توافق العبارات في كل محور، وقد بلغت قيمة ثبات الأداة الكلية (92.1%)، ويوضح الجدول (2) قيمة معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة.

الجدول (2): معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمحاور الاستبانة

معامل الثبات	المحور
87.4%	انعكاس التحول الرقمي على الممارسة المهنية في الصحف اليومية الأردنية.
89.2%	انعكاس التحول الرقمي على مضمون الصحف اليومية الأردنية.
90.9%	انعكاس التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية.
92.1%	الثبات الكلي للأداة

نتائج الدراسة

- درجة استخدام التطبيقات والأجهزة التكنولوجية في الصحف اليومية الأردنية

الجدول (3): درجة استخدام التطبيقات والأجهزة التكنولوجية في العمل الصحفي

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستخدام
27.2%	68	بدرجة كبيرة
54.8%	137	بدرجة متوسطة
18%	45	بدرجة قليلة
100%	250	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية الذين يستخدمون التطبيقات والأجهزة التكنولوجية بدرجة متوسطة قد جاءوا في المرتبة الأولى، حيث بلغ عددهم (137) مفردة وبنسبة (54.8%)، يليهم من يستخدمون التطبيقات والأجهزة التكنولوجية بدرجة كبيرة؛ وبلغ عددهم (68) مفردة وبنسبة (27.2%)، ثم من يستخدمونها بدرجة قليلة؛ وبلغ عددهم (45) مفردة وبنسبة (18%).

وقد يعزى مجيء من يستخدمون التطبيقات والأجهزة التكنولوجية بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى إلى أن الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية يدمجون في ممارستهم للمهنة الصحفية بين الأسلوب التقليدي والأسلوب الرقمي تبعاً لموضوع التغطية وطبيعة المادة الصحفية التي ينتجونها؛ حيث يعتمدون إلى استخدام الوسائل التقليدية في عملية جمع المعلومات في حالة الموضوعات الرسمية مثل إجراء المقابلات الوجيهة مع المسؤولين الحكوميين والشخصيات البارزة وغيرهم، وفي الوقت نفسه يعملون على توظيف التقنيات الرقمية في عملية معالجة المحتوى مثل استخدام الكاميرات الرقمية الحديثة، واستخدام برامج التحرير، ومعالجة الصورة رقمياً، وفي عمليات النشر الصحفي، كما قد يعزى مجيء من يستخدمون هذه التطبيقات والأجهزة بدرجة قليلة في المرتبة الأخيرة إلى دخول الصحف اليومية الأردنية مرحلة التحول الرقمي، وتوفيرها للعديد من التقنيات الرقمية المستخدمة في العمل الصحفي، مما دفع الصحفيين العاملين بها إلى محاولة التكيف مع عملية التحول عبر استخدام تلك الأجهزة والتقنيات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خليفة، 2022) ودراسة (سمباوه، 2022) اللتان توصلتا إلى أن النسبة العظمى من الصحفيين يستخدمون تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها.

- أدوات الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية

الجدول (4): أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأدوات
مرتفعة	0.481	2.82	إنشاء موقع إلكتروني خاص بالصحيفة.
مرتفعة	0.46	2.81	إنشاء صفحات خاصة بالصحيفة على منصات التواصل الاجتماعي.
مرتفعة	0.380	2.71	توفير البرامج الحديثة اللازمة للتحليل الصحفي.
مرتفعة	0.376	2.70	توفير البرامج الخاصة بتحرير الصور والفيديو.
مرتفعة	0.331	2.45	تزويد الصحفيين بأجهزة كمبيوتر صغيرة.
متوسطة	0.376	1.97	تزويد الصحفيين بكاميرات رقمية.
متوسطة	0.482	1.48	توفير تطبيقات خاصة للصحفيين يتم من خلالها إدارة العملية الصحفية.
منخفضة	0.576	0.85	توفير تطبيقات خاصة بالصحيفة للجمهور للاطلاع على المحتوى الصحفي.
مرتفعة	0.433	2.22	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أبرز أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية للصحفيين العاملين بها قد تمثلت في "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالصحيفة"، بمتوسط حسابي (2.82) وبدرجة مرتفعة، يليها "إنشاء صفحات خاصة بالصحيفة على منصات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.81) وبدرجة مرتفعة، ثم "توفير البرامج الحديثة اللازمة للتحليل الصحفي" بمتوسط حسابي (2.71)، فيما تمثلت أقل أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف في "تزويد الصحفيين بأجهزة كمبيوتر صغيرة" بمتوسط حسابي (1.97) وبدرجة متوسطة، يليها "توفير تطبيقات خاصة للصحفيين يتم من خلالها إدارة العملية الصحفية" بمتوسط حسابي (1.48) وبدرجة متوسطة، ثم "توفير تطبيقات خاصة بالصحيفة للجمهور للاطلاع على المحتوى الصحفي" بمتوسط حسابي (0.85) وبدرجة منخفضة.

وقد يعزى مجيء "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالصحيفة" في المرتبة الأولى بين أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية للصحفيين إلى أن المواقع الإلكترونية تعد جزءاً أساسياً في الحياة اليومية لمستخدمي شبكة الإنترنت، حيث يمكن للمستخدمين من أفراد جمهور الصحيفة الاطلاع بشكل مستمر على ما تنشره الصحف من خلالها مواقعها الخاصة نظراً لإمكانية استخدام المواقع من خلال مختلف الأجهزة المتصلة بالشبكة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية مما سهل عليهم إمكانية الوصول للمحتوى في أي وقت وأي مكان، كما تعد المواقع الإلكترونية أدوات ساهمت في تحقيق الانتشار للصحف وخصوصاً للأماكن الجغرافية التي يصعب إيصال النسخ الورقية إليها.

كما يمكن أن يعزى مجيء "توفير تطبيقات خاصة بالصحيفة للجمهور للاطلاع على المحتوى الصحفي" في المرتبة الأخيرة بين الأدوات التكنولوجية في الصحف المدروسة إلى عدم توفير صحيفتين (صدى الشعب، والأمم) لتطبيقات خاصة بها يتم تحميلها واستخدامها من خلال أجهزة الهاتف المحمول نظراً لعدم حاجتها -حتى الآن- إلى إنشاء مثل هذه التطبيقات، خصوصاً أن هناك العديد من التطبيقات الأكثر انتشاراً ووصولاً للجمهور مثل تطبيق نبض الذي ينشر ما تتداوله وسائل الإعلام ومن بينها الصحف اليومية الأردنية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سمباوه، 2022) و(Powers & Zambrano, 2017) و(Apuke, 2016) اللواتي توصلن إلى أن أبرز أشكال التكنولوجيا الرقمية المستخدمة من قبل الصحفيين السعوديين قد تمثلت في "النصوص الرقمية"، كما تتفق مع دراسة (القضاة، 2020) و(صفوري & الزعبي، 2020) اللتان أشارتا إلى أن أبرز الأدوات التقنية المستخدمة في وسائل الإعلام الأردنية تمثلت في "إنشاء صفحات على منصات التواصل الاجتماعي"، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (أرياب، 2022) التي خلصت إلى أن أبرز أدوات وتقنيات التحول الرقمي التي وظفتها الصحف هي "تقنيات التصوير الرقمي".

- مجالات توظيف الإعلام الرقمي في الصحف اليومية الأردنية

الجدول (5): مجالات توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في مجال العمل الصحفي

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجالات التوظيف
مرتفعة	0.514	2.67	تحرير النصوص وتجهيزها.
مرتفعة	0.568	2.55	إجراء عمليات بحث سريعة حول المعلومات الجديدة.
مرتفعة	0.568	2.42	التواصل مع المصادر عن بعد.
مرتفعة	0.632	2.37	تتبع الأخبار والأحداث الطارئة والعاجلة.

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجالات التوظيف
مرتفعة	0.610	2.35	إدارة عمليات النشر الإلكتروني عن بعد.
مرتفعة	0.578	2.31	استخدام الهواتف الذكية في عمليات جمع المعلومات.
مرتفعة	0.632	2.26	التمييز بين الأخبار الزائفة والموثوقة.
مرتفعة	0.514	2.19	استخدام الهواتف الذكية في التقاط الصور والفيديو.
مرتفعة	0.610	2.14	تحرير الصور وتعديلها باستخدام برامج التصميم مثل الفوتوشوب.
متوسطة	0.74	1.97	تحويل الأخبار إلى فيديوهات ورسومات بيانية.
متوسطة	0.759	1.45	الاستفادة من الخدمات المساعدة مثل خرائط غوغل.
منخفضة	0.74	0.91	التصحيح التلقائي للأخطاء الواردة في المادة الصحفية.
منخفضة	0.780	0.82	إنتاج مقاطع صوتية رقمية (بودكاست).
مرتفعة	0.634	2.03	المتوسط العام

يظهر من بيانات الجدول السابق أن أبرز مجالات توظيف لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في مجال العمل الصحفي في الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في "تحرير النصوص وتجهيزها" بمتوسط حسابي (2.67) وبدرجة مرتفعة، يليها "إجراء عمليات بحث سريعة حول المعلومات الجديدة" بمتوسط حسابي (2.55) وبدرجة مرتفعة، ثم "التواصل مع المصادر عن بعد" بمتوسط حسابي (2.42) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل مجالات التوظيف في "الاستفادة من الخدمات المساعدة مثل خرائط غوغل" بمتوسط حسابي (1.45) وبدرجة متوسطة، يليها "التصحيح التلقائي للأخطاء الواردة في المادة الصحفية" بمتوسط حسابي (0.91) وبدرجة منخفضة، ثم "إنتاج مقاطع صوتية رقمية (بودكاست)" بمتوسط حسابي (0.82) وبدرجة منخفضة. وقد يرجع مجيء "تحرير النصوص وتجهيزها" في مقدمة مجالات توظيف لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في مجال العمل الصحفي في الصحف اليومية الأردنية إلى أن الصحف اليومية الأردنية قد وفرت منذ بدايات دخولها في مرحلة التحول الرقمي العديد من برامج التحرير الإلكتروني باستخدام أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة الإنترنت، حيث تستخدم برامج خاصة تستقبل من خلالها أخبار وكالات الأنباء المشتركة في خدماتها، والمواد الصحفية التي يرسلها المراسلون والمندوبون العاملون بها، ومن ثم يتم تحرير النصوص وإرسالها إلى رؤساء الأقسام ومديري التحرير وغيرهم بشكل إلكتروني قبل إجازتها للنشر.

كما يمكن تفسير مجيء "إنتاج مقاطع صوتية رقمية (بودكاست)" في المرتبة الأخيرة إلى أن هذا الشكل الإعلامي الجديد مازال حتى الآن غير منتشر بين أفراد الجمهور الأردني، إلى جانب عدم امتلاك الصحفيين لمهارات الإنتاج الصوتي التي تتطلب التعامل مع برامج قد لا تكون متوفرة داخل الصحف اليومية الأردنية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خليفة، 2022) التي توصلت إلى أن أبرز مجالات توظيف تقنيات التحول الرقمي في الصحف الإلكترونية قد تمثلت في "تزويد الصحفيين بالمعلومات الجديدة"، كما تتفق مع دراسة (أرباب، 2022) التي خلصت إلى أن أبرز مجالات التوظيف قد تمثلت في "التحرير الصحفي باستخدام الأدوات الرقمية"، وتتفق كذلك مع دراسة (عبد الرحمن، 2021) التي أشارت إلى أن أبرز أشكال التحول الرقمي في الصحف المصرية قد تمثلت في "صحافة الفيديو والإنفوغراف والبيانات وصحافة الجوال".

- انعكاس التحول الرقمي على الممارسة المهنية

الجدول (6): انعكاس التحول الرقمي على الممارسة المهنية في الصحف اليومية الأردنية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانعكاس على الممارسة المهنية
مرتفعة	0.339	2.66	الاهتمام بالإنتاج الصحفي متعدد الوسائط.
مرتفعة	0.388	2.63	السرعة في إنجاز العمل الصحفي.
مرتفعة	0.468	2.56	إمكانية معالجة المحتوى الصحفي رقميًا.
مرتفعة	0.545	2.48	زيادة التزام الصحفيين بالتشريعات والقوانين وأخلاقيات العمل الصحفي.
مرتفعة	0.64	2.29	الوصول إلى مصادر معلومات بسهولة ويسر.
مرتفعة	0.490	2.11	بروز وظائف جديدة للصحفيين داخل غرف الأخبار.
متوسطة	0.384	1.87	إيجاد موضوعات صحفية جديدة بالمعالجة.

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانعكاس على الممارسة المهنية
متوسطة	0.584	1.46	تطوير عمليات المعالجة المرتبطة بجمع المعلومات وتحريرها وإخراجها ونشرها من موقع الحدث.
منخفضة	0.576	0.94	إنتاج المحتوى الصحفي بشكل آلي.
منخفضة	0.384	0.82	تدعيم المعايير والقيم الصحفية والمهنية.
منخفضة	0.489	0.78	رفع سقف حرية الممارسة المهنية.
متوسطة	0.480	1.87	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أبرز انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية للصحفيين في الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في "الاهتمام بالإنتاج الصحفي متعدد الوسائط" بمتوسط حسابي (2.66) وبدرجة مرتفعة، يليها "السرعة في إنجاز العمل الصحفي" بمتوسط حسابي (2.63) وبدرجة مرتفعة، ثم "إمكانية معالجة المحتوى الصحفي رقمياً" بمتوسط حسابي (2.56) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية في "إنتاج المحتوى الصحفي بشكل آلي" بمتوسط حسابي (0.94) وبدرجة منخفضة، يليه "رفع سقف حرية الممارسة المهنية" بمتوسط حسابي (0.82) وبدرجة منخفضة، ثم "تدعيم المعايير والقيم الصحفية والمهنية" بمتوسط حسابي (0.78) وبدرجة منخفضة. وقد يرجع معي "الاهتمام بالإنتاج الصحفي متعدد الوسائط" في مقدمة انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية إلى تركيز الصحف الأردنية من خلال مواقعها الإلكترونية وصفحاتها الرسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي على الاستفادة من المميزات والخدمات التي تتيحها عملية النشر الإلكتروني والمتمثلة في إمكانية الدمج بين الوسائط المتعددة داخل المادة الصحفية الواحدة، حيث يمكن أن تحتوي على نصوص وصور ومقاطع فيديو في نفس الوقت، مما يتيح للجمهور إمكانية اختيار الوسيط المناسب له، حيث تختلف عملية النشر الرقمي عن التقليدي في دمجها لمختلف خصائص الوسائل الإعلامية الأخرى داخل وسيلة واحدة وفي نفس الموقع أو الصفحة الإلكترونية. كما يمكن تفسير معي "رفع سقف حرية الممارسة المهنية" في المرتبة الأخيرة بين انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية إلى إقرار قانون الجرائم الإلكترونية الذي عدّه الكثيرون قانوناً مقيداً لحرية العمل الصحفي وخصوصاً في الجانب النقدي، إلى جانب تضمين مواقع الصحف الإلكترونية وصفحاتها على المنصات الرقمية للقوانين المعمول بها داخل الأردن، مما فرض مزيداً من الرقابة على الصحفيين العاملين في الصحف اليومية الأردنية". وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أرباب، 2022) التي خلصت إلى أن أبرز أوجه الاستفادة من التقنيات الرقمية في الصحف قد تمثلت في "السرعة في إنتاج ونشر المحتوى الصحفي"، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (خليفة، 2022) التي توصلت إلى أن أبرز تأثيرات التحول الرقمي على الممارسة الصحفية قد تمثلت في "تطوير العمل الصحفي"، كما تختلف مع دراسة (Apuke, 2016) التي أشارت إلى أن أبرز التغييرات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية قد تمثلت في "عززت من جمع الأخبار".

- انعكاس التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية

الجدول (7): انعكاس التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية في الصحف اليومية الأردنية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانعكاس على المضمون
مرتفعة	0.584	2.51	اللجوء إلى الكتابة المختصرة والسريعة.
مرتفعة	0.522	2.44	الدمج بين مختلف الوسائط (نص، صورة، فيديو، صوت، صور ورسومات).
مرتفعة	0.618	2.29	إحداث تغييرات في قوالب كتابة وتحرير المحتوى الصحفي.
مرتفعة	0.596	2.16	التوسع في استخدام الفيديو بديلاً للنصوص الصحفية.
مرتفعة	0.642	2.09	تقديم مضمون صحفي يتسم بالعمق والتحليل.
متوسطة	0.619	1.87	استخدام الصور والرسوم المتحركة والإنفوغرافيك لتعزيز المادة الصحفية.
متوسطة	0.748	1.77	استخدام ملفات الصوت داخل المادة الصحفية.
متوسطة	0.767	1.05	تعدد طرائق السرد الصحفي.
منخفضة	0.788	0.83	تغيير اللغة الصحفية التقليدية.
منخفضة	0.586	0.68	استخدام البث المباشر.
متوسطة	0.647	1.78	المتوسط العام

يظهر من بيانات الجدول السابق أن أبرز انعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية في الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في "اللجوء إلى الكتابة المختصرة والسريعة" بمتوسط حسابي (2.51) وبدرجة مرتفعة، يليها "الدمج بين مختلف الوسائط (نص، صورة، فيديو، صوت، صور ورسومات)" بمتوسط حسابي (2.44) وبدرجة مرتفعة، ثم "إحداث تغييرات في قوالب كتابة وتحرير المحتوى الصحفي" بمتوسط حسابي (2.29) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل انعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية في "تعدد طرق السرد الصحفي" بمتوسط حسابي (1.05) وبدرجة متوسطة، يليها "تغيير اللغة الصحفية التقليدية" بمتوسط حسابي (0.83) وبدرجة منخفضة، ثم "استخدام البث المباشر" بمتوسط حسابي (0.68) وبدرجة منخفضة.

وقد يعزى مجيء "اللجوء إلى الكتابة المختصرة والسريعة" و"الدمج بين مختلف الوسائط (نص، صورة، فيديو، صوت، صور ورسومات) في مقدمة انعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية في الصحف اليومية الأردنية إلى امتياز وسائل ومنصات الإعلام الرقمي بالكتابة المختصرة التي فرضت على الصحفيين تقديم محتوى صحفي بأقل عدد ممكن من الكلمات؛ وفي نفس الوقت التوسع في عمليات الدمج بين الوسائط المتعددة (نص، صورة، فيديو، إلخ) داخل المادة الواحدة بهدف تلبية احتياجات الجمهور الذي تحول تركيزه -بفعل وسائل الإعلام الرقمي- من قراءة النصوص الصحفية الطويلة التي تعتمد على الكلمة كأساس لها؛ إلى القراءة السريعة المعتمدة بشكل رئيسي على تكتيف المعنى باستخدام كلمات قليلة، والتعبير عن المحتوى الصحفي من خلال مقاطع الفيديو والصور والإنفوغرافيك وغيرها.

كما قد يعزى مجيء "استخدام البث المباشر" في المرتبة الأخيرة بين انعكاسات التحول الرقمي على المضمون الصحفي إلى أن الصحف حتى الآن لم تستطع توظيف خدمات البث المباشر بشكل موسع داخل مواقعها الإلكترونية وصفحاتها الرسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وخصوصاً أن معظم الأخبار التي يعمل صحفيوها على تغطيتها مرتبطة بأحداث غير متوقعة، مما يصعب التنبؤ بها، والاستعداد لتغطيتها من عبر نشر فيديو مباشر من موقع الحدث مباشرة، حيث ما تزال خدمة البث المباشر مرتبطة بالأحداث المتوقعة مثل المؤتمرات الصحفية، والندوات واللقاءات الرسمية والأحداث المهمة التي يتم الترتيب لها وإبلاغ الصحف بجدولها الزمني من أجل تغطيتها.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (سمباوه، 2022) و(Powers & Zambrano, 2017) اللتان توصلتا إلى أن أبرز تأثيرات تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي قد تمثلت في "تعدد طرائق سرد القصص"، كما تختلف مع دراسة (زين، 2020) التي خلصت إلى أن أبرز تأثيرات التحول الرقمي على مضمون الصحافة قد تمثلت في "التأثير الإيجابي على مضمون الصحافة الورقية".

- انعكاس التحول الرقمي على نوعية المعلومات الصحفية

الجدول (8): انعكاس التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانعكاس على نوعية المعلومات
مرتفعة	0.427	2.47	توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.
مرتفعة	0.451	2.32	عدم التقيد بمساحات مخصصة للنشر الصحفي.
مرتفعة	0.606	2.11	استخدام المعلومات التفاعلية مثل النصوص التشعبية، والتعليق وغيرها.
متوسطة	0.563	1.73	إتاحة المعلومات لجميع العاملين في الصحيفة.
متوسطة	0.495	1.46	زيادة التدفق المعلوماتي وظهور مصادر معلومات جديدة.
متوسطة	0.584	1.34	الاهتمام بالإنتاج متعدد الوسائط وفق خصائص كل منصة وأداة مستخدمة في الإنتاج الصحفي.
متوسطة	0.427	1.15	الدقة والجودة في نوعية المعلومات التي يمكن أن يستخدمها الصحفي.
منخفضة	0.664	0.89	تقديم محتوى يتناسب مع فئات القراء المختلفة وتلبية احتياجاتهم الفردية.
منخفضة	0.463	0.78	ظهور صحافة المواطن والاعتماد عليها كمصادر للمعلومات.
متوسطة	0.520	1.58	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أبرز انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في "توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً" بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة مرتفعة، يليها "عدم التقيد بمساحات مخصصة للنشر الصحفي" بمتوسط حسابي (2.32) وبدرجة مرتفعة، ثم "استخدام المعلومات التفاعلية مثل النصوص التشعبية، والتعليق وغيرها" بمتوسط حسابي (2.11) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات في "الدقة والجودة في نوعية المعلومات التي يمكن أن يستخدمها الصحفي" بمتوسط

حسابي (1.15) وبدرجة متوسطة، يلها "تقديم محتوى يتناسب مع فئات القراء المختلفة وتلبية احتياجاتهم الفردية" بمتوسط حسابي (0.89) وبدرجة منخفضة، ثم "ظهور صحافة المواطن والاعتماد عليها كمصادر للمعلومات" بمتوسط حسابي (0.78) وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير معي "توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً" في مقدمة انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية إلى توفر مساحات تخزينية واسعة وأنظمة أرشفة إلكترونية لم تكن متاحة من قبل عملية التحول الرقمي، حيث مكّنت هذه المساحات والأنظمة من الاحتفاظ بالمحتوى الصحفي، وبكم كبير من المعلومات يمكن اللجوء إليه عند الحاجة، وتوظيفه لإنتاج محتوى صحفي آخر، أو لإضفاء مزيد من التفاصيل على المحتوى الصحفي ووضع الموضوع أو الحدث في سياقه التاريخي باستخدام المعلومات المؤرشفة أو المحفوظة في قواعد بيانات وأنظمة التخزين الخاصة بالصحيفة.

كما قد يعزى معي "ظهور صحافة المواطن والاعتماد عليها كمصادر للمعلومات" في المرتبة الأخيرة بين انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات إلى أن صحافة المواطن مازال حتى الآن مصدراً غير موثوقاً للأخبار والمعلومات، نظراً لأن الصحفي المواطن غير متخصص بالعمل الصحفي، وقد يكون من غير الدارسين لتخصص الصحافة وغير الممارسين للمهنة، الأمر الذي قد يؤدي إلى نشر المواطنين معلومات مغلوطة أو مضللة أو أخباراً كاذبة تسيء إلى مصداقية وموثوقية الصحف اليومية، وتعرضها للمسؤولية القانونية.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي تعزى

لخصائصهم الشخصية والمهنية.

1) النوع الاجتماعي

الجدول (9): اختبار T لدراسة الفرق في درجة استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي لدى تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	مستوى الدلالة
ذكر	143	2.4591	0.45039	1.038	0.000
أنثى	107	1.9427	0.34148		

أظهر اختبار (T-Test) في الجدول السابق وجود فروقات دالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة T (1.038) عند مستوى الدلالة (0.000)؛ وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ويظهر من خلال المتوسطات الحسابية؛ أن الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية أكثر استخداماً لتكنولوجيا الإعلام الرقمي من الصحفيات العاملات في تلك الصحف.

2) الصحيفة

الجدول (10): اختبار (ANOVA) لدراسة الفرق في درجة استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي تبعاً لمتغير الصحيفة التي يعملون بها

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.598	0.299	0.493	0.612
داخل المجموعات	89.215	0.607		
المجموع	89.814			

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق عدم وجود فروقات دالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي تعزى لمتغير الصحيفة التي يعملون بها، حيث بلغت قيمة F (0.493) عند مستوى الدلالة (0.612)؛ وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وتشير هذه النتائج إلى تقارب وعدم اختلاف درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي بصرف النظر عن الصحيفة التي يعملون بها.

3) المسمى الوظيفي

الجدول (11): اختبار (ANOVA) لدراسة الفرق في درجة استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	13.405	3.764	9.348	0.371
داخل المجموعات	76.408	0.403		
المجموع	89.814			

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق عدم وجود فروقات دالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي تعزى لمتغير المهنة الوظيفي، حيث بلغت قيمة $F(9.348)$ عند مستوى الدلالة (0.371)؛ وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وتشير هذه النتائج إلى تقارب وعدم اختلاف درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي بصرف النظر عن مساهمهم الوظيفي.

4 سنوات الخبرة

الجدول (12): اختبار (ANOVA) لدراسة الفرق في درجة استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	17.849	0.181	1.263	0.287
داخل المجموعات	71.965	0.144		
المجموع	89.814			

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق عدم وجود فروقات دالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة $F(1.263)$ عند مستوى الدلالة (0.287)؛ وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وتشير هذه النتائج إلى تقارب وعدم اختلاف درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي بصرف النظر عن سنوات خبرتهم.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ وانعكاسات التحول الرقمي على تلك أدائهم.

الجدول (13): معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ وانعكاسات التحول

الرقمي على أدائهم

انعكاسات التحول الرقمي على:	الدرجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	مستوى الدلالة
الممارسة المهنية	التكرار	0.671	0.000
مضمون المادة الصحفية	التكرار	0.543	0.000
نوعية المعلومات	التكرار	0.686	0.000

يظهر من خلال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) في الجدول السابق كل مما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي، وانعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.671) عند مستوى عند الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ زادت انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي، وانعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.543) عند مستوى عند الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ زادت انعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي، وانعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.686) عند مستوى عند الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ زادت انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف.

الخلاصة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية والمهتمة باستكشاف انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية، ومضمون المادة الصحفية، ونوعية المعلومات التي يقدمها الصحفيون في الصحف اليومية الأردنية إلى أن الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية يستخدمون التطبيقات والأجهزة التكنولوجية بدرجة متوسطة، وأن أبرز أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية للصحفيين العاملين بها تمثلت في إنشاء موقع إلكتروني خاص بالصحيفة، وإنشاء صفحات على منصات التواصل الاجتماعي، وتوفير البرامج الحديثة اللازمة للتحليل الصحفي.

وفي مجال توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في العمل الصحفي في الصحف اليومية الأردنية، كانت أبرز النتائج تشير إلى توظيف الإعلام الرقمي في تحرير النصوص وتجهيزها، وإجراء عمليات بحث سريعة حول المعلومات الجديدة، والتواصل مع المصادر عن بعد. وأشارت النتائج إلى أن أبرز انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية للصحفيين في الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في الاهتمام بالإنتاج الصحفي متعدد الوسائط، ثم السرعة في إنجاز العمل الصحفي، ثم إمكانية معالجة المحتوى الصحفي رقميًا.

وعن أبرز انعكاسات التحول الرقمي في الصحف اليومية الأردنية، أظهرت النتائج أن اللجوء إلى الكتابة المختصرة والسريعة والدمج بين مختلف الوسائط (نص، صورة، فيديو، صوت، صور ورسومات) وإحداث تغييرات في قوالب كتابة وتحرير المحتوى الصحفي كانت من أبرز انعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية، بينما جاء توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً وعدم التقيد بمساحات مخصصة للنشر الصحفي واستخدام المعلومات التفاعلية مثل النصوص التشعبية، والتعليق وغيرها من أبرز انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ يوصي الباحثون بكل مما يلي:

1. ضرورة أن تعمل صحيفتي "صدى الشعب" و"الأمم" على إنشاء تطبيقات خاصة بالصحيفتين للجمهور بهدف تحسين تجربة المستخدم، وتسهيل عملية الاطلاع على المحتوى الصحفي الذي تقدمانه، حيث اتضح أنهما -إلى جانب صحيفة "الأنباط"- اللتين لا تمتلكان حتى الآن تطبيقات خاصة بهما يمكن تنزيلها على الهواتف الذكية.
2. إيلاء مزيد من الاهتمام في مجال توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في عملية إنتاج المقاطع الصوتية الرقمية (بودكاست)، وتحويل الأخبار إلى فيديوهات ورسومات بيانية، حيث تتميز عملية التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية بالاعتماد على العناصر البصرية والتفاعلية الأكثر استخداماً من قبل الجمهور، وبالتالي تعد أشكال الصحافة الحديثة مثل البودكاست والإنفوغرافيك والفيديوهات القصيرة من أبرز إفرازات عملية التحول الرقمي على الصعيد الإعلامي.
3. ضرورة إعادة النظر بقانون المطبوعات والنشر، وقانون الجرائم الإلكترونية، حيث اتضح أن عملية التحول الرقمي لم تسهم في رفع سقف حرية الممارسة المهنية، وإنما زادت من تقييدها وخصوصاً بسبب التوسع في العقوبات الواقعة على عمليات النشر الإلكتروني، مما يؤدي إلى عدم أداء الصحافة لوظائفها ومسؤولياتها المهنية.
4. إيلاء مزيد من الاهتمام باستخدام البث المباشر، وتطوير مهارة الصحفيين الأردنيين في الصحف اليومية الأردنية في طرق الكتابة للإعلام الرقمي، حيث ما تزال نسبة كبيرة من الصحفيين تعتمد على الكتابة الصحفية التقليدية لنشر المحتوى الرقمي عبر منافذ ومنصات الصحيفة الإلكترونية.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول واقع التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الأردنية المختلفة، ومتطلبات التحول الرقمي للمؤسسات التي لم تدخل بعد في عملية التحول، حيث اقتضت هذه الدراسة على البحث في انعكاسات التحول الرقمي على الصحف اليومية الأردنية، دون التطرق لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية الأخرى.

التمويل: هذا البحث ممول كلياً من جامعة الزرقاء - المملكة الأردنية الهاشمية

المصادر والمراجع

- أرباب، و. (2022). واقع توظيف التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 21(2)، 269-328.
- بريك، أ. (2018). توظيف الصحف المصرية لمنصاتها الإلكترونية في تناولها لأزمة قطر 2017. *مجلة البحوث الإعلامية*، 1(49)، 54-9.
- خليفة، ج. (2022). تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، 19(1)، 1-45.

- زين، م. (2020). *تحولات الصحافة في تشاد من الورقي إلى الرقمي*. (ط1). قطر: معهد الجزيرة للإعلام.
- سمباوه، م. (2022). تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 6(5)، 119-155.
- صفوري، أ.، والزعبي، أ. (2020). استخدام القنوات التلفزيونية الأردنية لأدوات الإعلام الرقمي. *مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والإتصالية*، 8(4)، 67-84.
- عبد الرحمن، إ. (2021). واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول. *مجلة بحوث العلاقات العامة*، 33(3)، 253-275.
- عبد الفتاح، ف. (2017). *الاندماج الإعلامي وصناعة الأخبار*. (ط1). القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، م. (2020). تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء التحول الرقمي. *مجلة البحوث الإعلامية*، 55(5)، 102-180.
- القضاة، م. (2020). *البيئة الانتقالية للصحافة الأردنية المطبوعة إلى الإعلام الرقمي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- مراد، غ. (2019). *دهاء شبكات التواصل الاجتماعي*. (ط1). بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- نصر، ح. (2015). اتجاهات البحث والتطوير في وسائل الإعلام الجديدة: دراسة تحليلية للإنتاج العلمي المنشور في دوريات محكمة. *مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكاليات المنهجية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

References

- Ahmad, A. K. M. (2022). The Impact of the Use of Social Networking Platforms on the Jordanian Voters in the Nineteenth Jordanian Parliamentary Elections during the Emerging Pandemic of the Coronavirus (COVID-19). *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 22(2), 333-350. <https://doi.org/10.12816/0061218>
- Ahmad, A. K., Al-Ameer, A., Alrahman, A., Alzyoud, S., & Makharesh, M. (2023b). Media Coverage of the 2021 Palestinian-Israeli Conflict: A Content Analysis Into the Online Version of Newspapers in Jordan. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3239-3253. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120747>
- Ahmad, A. K., Tahat, O., Safori, A., Al-Zpubi, A., Ahmad, H. K., & Ananza, A. (2023a). The Role of Television Sports Programs in Shaping Awareness of Physical Health among Jordanian University Students. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3077-3086. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120734>
- Alzyoud, S., Ahmad, A. K., Makharesh, A., Alabed Alrahman, A., Safori, A. (2023). The Concept of "New Media" among Jordanian News Producers. *Journal of Digital Media & Policy*, online first, https://doi.org/10.1386/jdmp_00128_1
- Apuke, O. D. (2016). The Impact of Social Media on Conventional Journalism Practice in Nigeria: A Study of Journalists' in Jalingo Metropolis. *Canadian Social Science*, 12(12), 59-65.
- Fidler, R. F. (1997). *Mediamorphosis: Understanding New Media*. Thousand Oaks, Calif: Pine Forge Press.
- Hatamleh, I. H. M., Safori, A. O., Ahmad, A. K., & Al-Etoun, N. M. D. I. (2023). Exploring the Interplay of Cultural Restraint: The Relationship between Social Media Motivation and Subjective Happiness. *Social Sciences*, 12(4), 228. <https://doi.org/10.3390/socsci12040228>
- Lumi, F., & Selimi, F. (2018). Impact of Technology and Internet on the Media Market in Kosovo, in Daily Print Newspapers and Online Newspapers. *UBT International Conference*, 243.
- Powers, M., & Zambrano, S. (2017). *How Journalists Use Social Media in France and the United States: Analyzing Technology Use across Journalistic Fields*. Retrieved on May, 28th 2023 from: <http://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1461444817731566>
- Safari, A. O. (2018). Social Media's Impact on a Journalist's role. *Journal of science education*, 19(1), 148-62.
- Sanusi, B. O., Omowale, A., & Esiri, M. (2015). Changing Roles in the Nigerian Media Industry: A Study of Multimedia Journalism. *Arabian Journal of Business and Management Review (Kuwait Chapter)*, 4(12), 9-17.
- Tomasello, T. K., Lee, Y., & Baer, A. P. (2010). New Media Research Publication Trends and Outlets in Communication, 1990-2006. *New Media & Society*, 12(4), 531-548.